



ملخص بحث:

أثر إستراتيجيات النظرية البنائية فى تنمية الجوانب المعرفية فى الأحياء لدى طالبات المرحلة الثانوية

د. خديجة محمد سعيد عبد الله جان *

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج قائم على النظرية البنائية لتنمية الجوانب المعرفية فى الأحياء، ومعرفة أثرها فى تنمية هذه الجوانب لدى طالبات الصف الثانى الثانوى علمى، بمدينة جدة، وذلك من خلال اختبار الفرضيات الصفرية التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الجوانب المعرفية (المعرفة المفاهيمية - المعرفة الإجرائية - حل المشكلات) تعزى إلى البرنامج المطبق بجانبه (البرنامج القائم على نموذج التعليم البنائى - البرنامج المعتاد) لصالح المجموعة التجريبية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجات الطالبات مرتفعات التحصيل فى مجموعتى الدراسة فى التطبيق البعدى لاختبار الجوانب المعرفية تعزى إلى البرنامج المطبق لصالح طالبات مرتفعات التحصيل فى المجموعة التجريبية.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجات الطالبات منخفضات التحصيل فى مجموعتى الدراسة فى التطبيق البعدى

* أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

لاختبار الجوانب المعرفية تعزى إلى البرنامج المطبق لصالح طالبات مرتفعات التحصيل فى المجموعة التجريبية.

وتكونت عينة الدراسة من (70) طالبة فى الصف الثانى ثانوى علمى، والتابعات للثانوية الخامسة والأربعين الحكومية بمدينة جدة وقد استخدم المنهج شبه التجريبى لتطبيق الدراسة، كما قامت الباحثة بتحليل محتوى وحدة الوراثة للصف الثانى ثانوى علمى إلى (معرفة مفاهيمية - ومعرفة إجرائية - وحل مشكلات). وإعداد برنامج قائم على النظرية البنائية مكون من النموذج البنائى، كما تم إعداد اختبار للجوانب المعرفية ثم التحقق من صدقه عن طريق عرضه على المحكمين ثم تقدير الصدق الإحصائى، كما قدر ثبات الاختبار بـ (0.93) باستخدام معادلة "كودر وريتشارد سون 21"، وبعد تطبيق التجربة والاختبار البعدى تم استخدام تحليل التباين الأحادى، واختبار شيفيه واختبار كروسكال - ويلس (هـ) واختبار دان واستخدام مربع إيتا للتأكد من حجم الفروق الناتجة باستخدام تحليل التباين الأحادى، بالإضافة إلى نسبة الكسب المعدل لبلاك للتأكد من فاعلية البرنامج، أظهرت النتائج رفض الفرضيات الصفرية وقبول البديلة، وعلى ذلك خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات والمقترحات كان من أهمها: حث معلمات الأحياء على استخدام الإستراتيجيات المنبثقة من النظرية البنائية لتدريس الجوانب المعرفية فى الأحياء لما توفره من مواقف تعليمية تثير اهتمام الطالبات، وتساعدهن على استخدام المعرفة فى حل المشكلات، مما يؤدى إلى تنمية الجوانب المعرفية لديهن.